

تفسير ابن كثير

وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ

وقوله : (والشعراء يتبعهم الغاؤون) قال علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس : يعني :

الكفار ؛ يتبعهم ضلال الإنس والجن . وكذا قال مجاهد ، رحمه الله ، وعبد الرحمن

بن زيد بن أسلم ، وغيرهما . وقال عكرمة : كان الشاعران يتهاجيان ، فينتصر لهذا فئام من

الناس ، ولهذا فئام من الناس ، فأنزل الله : (والشعراء يتبعهم الغاؤون) . وقال الإمام

أحمد : حدثنا قتيبة ، حدثنا ليث ، عن ابن الهاد ، عن يحيى بن يحيى - مولى مصعب بن الزبير -

عن أبي سعيد قال : بينما نحن نسير مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بالعرج ، إذ

عرض شاعر ينشد ، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - : " خذوا الشيطان - أو أمسكوا

الشيطان - لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحا خيرا له من أن يمتلئ شعرا " .